{ عرق } (ه) في حديث الظاهر [أنه أُتِي بعَرَقٍ من تَمْرٍ] هو زَبِيلٌ مَنْسوج من نَسَائج الخُوص وكل شيء مَضْفُور فهو عَرَقٌ وعَرَقةٌ بفتح الراء فيهما . وقد تكرر في الحديث .

(ه) وفي حديث إحْياء المَوَات [وليس لِعِرْقٍ ظالمٍ حقٌّ] هو أَنْ يَجِيءَ الرجل إلى أرْضٍ قد أحْياهَا رجلٌ قبله فيَغْرِسَ فيها غَرْسا غَصْباً لِيسْتَوجبَ به الأرضَ .

والرواية [لِعِرْقٍ] بالتنْوين وهو على حذف المضاف : أي لِذِي عِرْقٍ ظالمٍ فجعل العِرْقَ نفسَه ظالماً والحقَّ لصاحبِه أو يكون الظَّالم من صِفَةِ صاحِب العرْقِ وإن رُوي [عِرْقِ] بالإضافة فيكونُ الظالمُ صاحبَ العرْقِ والحقُّ لِلعرْقِ وهو أحدُ عُرُوق الشجرة .

(ه) ومنه حديث عِكْرَاش [أنه قَدم على النبي صلى اللّه عليه وسلم بإِبلٍ من صَدَقات قومه كأنَّها عُروقُ الأَرْطَى] هو شَجَرٌ معروفٌ واحدتُه : أَرْطَاة وعُروقه طِوَالٌ حُمْرٌ ذَاهِبة في ثَرى الرمال الممطُورَة في الشِّتاء تَراها إذا أُثِيرَت حُمْراً مكتَنِزة تَرِفُّ يقْطُر منها المَاءُ شبَّه بها الإبلَ في اكْتِنازِها وحُمْرة ألْوَانها .

(س) وفيه [إنَّ ماءَ الرجل يَجْرِي من المَرْأة إذا وَاقَعَها في كُلِّ عِرْقٍ وعَصَب] العِرْق من الحَيَوان : الأجْوفُ الذي يكونُ فيه الدَّمُ والعَصَب : غير الأجْوف .

(س) وفيه [أنه وقَّتَ لأهْل العِرَاق ذاتَ عِرْق] هو منزلٌ مَعْرُوف من منازل الحاجّ . يُحْرِم أهْلُ العِرَاق بالحجِّ منه سُمِّي به لأنَّ فيه عِرْقا وهو الجَبَل الصغير . وقيل : العِرْق من الأرض سَبَخَةٌ تُنْبتُ الطَّرْفاء .

والعِرَاق في اللغة : شاطئ النَّهر والبحر وبه سُمي الصُّقع لأنه على شاطئ الفُرَات ودِجْلَة .

(س) ومنه حديث جابر [خَرجُوا يَقُودُون به حتى لمَّا كان عِنْد العِرْق من الجبل الذي دُون الخَنْدَق نَكَّبَ] .

(س) ومنه حديث ابن عمر [أنه كان يُصلِّي إلى العِرْق الذي في طَرِيق مكة] .

(ه) وفي حديث عمر بن عبد العزيز [أنَّ امْرَأَ لَيْسَ بينَه وبينَ آدمَ أبٌ حيٌّ

لمُعْرَقٌ له في الموت] أي أنّ له فيه عِرْقاً وأنّه أصيلٌ في الموت .

- ومنه حديث قُتَيلة أخت النضر بن الحارث .

- والفَحْلُ فحلٌ مُعْرِقُ .

أي عَرِيق النّسَب أصيلٌ .

(ه) وفيه [أنه تَناول عَرْقاً ثم صلّى ولم يَتَوضأ] العَرْق بالسكون : العَظْم إذا أُخذ عنه مُعْظَم اللّحم وجمعُه : عُرَاق وهو جمعٌ نادر يقال : عَرَقْتُ العظْمَ واعترقْتُه وتعرّقْتُه إذا أخَذْتَ عنه اللحم بأسْنَانك .

- ومنه الحديث [لو وَجَد أحدُهم عَرْقاً سَمِيناً أو مَرْمَاتين] وقد تكرر في الحديث .

- وفي حديث الأطعمة [فصارت عَرْقَة] يعني أنّ أضْلاعَ السّلْق قَامت في الطّبخ مقَام قِطَع اللّحم هكذا جاء في رواية . وفي أخرى بالغين المعجمة والفاء يريدُ المَرَق من الغَرْف .

(ه) وفيه [قال ابن الأكوع : فخرَجَ رجل على ناقَةٍ ورْقَاءَ وأنا على رجْلي (في الأصل واللسان : [وأنا على رَحْلِي فاعْتَرَقَها حتى أخَذَ بخطامها] . وهو خطأ صوابه من ا والهروي ومما يأتي في مادة [غرق] . غير أن رواية الهروي : [وأنا على رِجْلَيّ فاعْتَرقْتُها حتى آخذ بخطامها]) فاعْتَرِقُها حتى آخذَ بخِطَامها] يقال : عَرقَ في الأرض إذا ذَهَب فيها وجَرَت الخيلُ عَرَقاً : أي طَلَقاً . ويروى بالغين وسيَجيء .

(ه) وفي حديث عمر [جَشِمْت (في الهروي : [تجشّمْت]) إليك عَرَق القِرْبة] أي تكلفت إليك وتَعِبْت حتى عَرِقْتُ كَعَرَق القِرْبَةِ وعَرَقُها : سَيَلانُ مائِها .

وقيل : أراد بعَرَق القِرْبة عَرَقَ حَامِلِها من ثِقَلها .

وقيل : أراد إنّي قَصَدتك وسَافَرت إليك واحتَجْت إلى عَرَق القِرْبة وهو ماؤُها .

وقيل : أراد تكلّفتُ لكَ ما لم يَبْلغه أحَدٌ وما لا يكون لأنّ القِرْبة لا تَعْرَقُ .

وقال الأصمعي : عَرَق القربة معناه الشّدّة ولا أدْرِي ما أصْلُه .

(س) وفي حديث أبي الدرداء [أنه رَأى في المسجد عَرَقَةً فقال : غَطّوها عنّا] قال الحربي : أظنّها خَشَبة فيها صورة .

- وفي حديث وائل بن حُجْر [أنه قال لمعاوية وهو يمشي في ركابه : تَعَرّقْ في ظِلّ ناقتِي] أي امْشِ في ظلّها وانْتفع به قَليلاً قَليلاً .

(س [ه]) وفي حديث عمر [قال لِسَلْمَان : أين تأخذ إذا صَدَرْت أعلى المُعَرّقَةِ أم على المدينة ؟] هكذا رُوي مُشدّداً . والصّوابُ التخفيف (وهو رواية الهروي) وهي طَريقٌ كانت قُرَيش تَسْلُكها إذا سارت إلى الشّام تأخُذُ على

ساحل البحر وفيها سَلكت عِير قُرَيش حين كانت وَقْعَة بدر .

(س) وفي حديث عطاء [أنه كره العُرُوق للمُحْرِم] العُرُوق : نَباتٌ أصْفَرُ طَيبُ الرِّيح والطَّعْم يُعْمَل في الطَّعَام . وقيل : هو جمعٌ واحدُه عِرْق .

(س) وفيه [رأيتُ كأنَّ دَلْواً دُلِّيَ من السَّماءِ فأخذ أبو بكر بِعَرَاقِيها فشَرِب] العَرَاقي : جمعُ عَرْقُوةِ الدَّلو وهو الخشبة المَعْرُوضَة على فَمِ الدَّلْو وَهُما عَرْقُوتَان كالصَّليب . وقد عَرْقَيْتُ الدَّلْو إذا ركَّبتَ العَرْقُوة فيها